الدوافع الاقتصادية والاجتماعية للجريمة الحضرية- حي الأنصار مدينة النجف الأشرف- حالة دراسية

م.م. إنصاف جعفر خيون
كلية التخطيط العمراني /جامعة الكوفة

مقدمة:

إنَّ الإنسان– كما يقال– بطبعه مدني، ولذا فإنه لا يستطيع أن يعيش بمنأىً عن الآخرين ، بل إنَّ ضرورة الحياة تستلزم التفاعل بين بني البشر تفاعلاً من خلاله تستطيع أن تؤمن–الفرد والأسرة والمجتمع من خطر الجريمة الذي ينمو في كلِّ بيئة اجتماعية تتعرض لها، ولكنَّ المجتمعات الإنسانية، ومنها الحضرية، لا تخلو من أناس يسيطر عليهم طغيان الجانب المادي، فيدفعهم ذلك إلى التعدي على حقوق الآخرين، ومن هنا كانت الدوافع لارتكاب الجريمة الأوضاع التي تعيشها بعض الأسر من تفكك وحالة اقتصادية ضعيفة تقذف ببعض الأفراد في مهاوي السرقة والانحرافات السلوكية، وبالتالي القصور في الأخلاقيات والسلوكيات الاجتماعية لدى بعض أفراد الأسرة.

ونرى أنَّ المجتمع العراقي كغيره من المجتمعات طرأت عليه تغيرات في التركيبة السكانية والانفتاح الواسع على العالم وبخاصة بعد عامي٢٠٠٣و ٢٠٠٦، ومنها التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي ظل مواكبة كل هذه التغيرات والمتطلبات الجديدة، ومع غياب السبل السليمة، وفي ظل التعاطي معها، أدت الى أن يسعى الإنسان وراء مصادر الرزق المادية السريعة تاركا وراء ظهره الجوانب الاجتماعية والنفسية المهمة في بناء الأسرة، مما أثَّر بصورة سلبية على التكوين الأسري في المجتمع وظهور بعض الممارسات التي تعدُّ غريبةً على مجتمعنا المعروف بالوعي الثقافي والالتزام الديني والأخلاقي.

مشكلة الدراسة: تتمحور المشكلة في دراسة الدوافع الاقتصادية الاجتماعية للجريمة محاولة منا لفهم ومعرفة هذه الدوافع المسببة للجريمة والوقوف عليها.

أهمية الدراسة: أدت التطورات والاحداث الاخيرة التي شهدها العراق خلال الفترة الماضية بعد عام ٢٠٠٦، إلى تغيرات في مختلف الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وما نتج عنها من تطورات في أعداد الجرائم والحوادث الجنائية والعنف بأشكاله، لذا جاءت هذه الدراسة لتبرز المفاهيم النظرية منها الدوافع والجريمة وصولا الى الدوافع التي تؤثر فيها من متغيرات الاقتصادية وخاصة التي لها انعكاسات نوعية واجتماعية لتؤكد على فهم اسباب زيادة أعداد الجرائم في المناطق الحضرية.

فرضية الدراسة: تفترض الدراسة ما يأتي:

١. الدوافع التي تؤدي الى الجريمة في المناطق الحضرية هل هي دوافع اقتصادية ام انها اجتماعية ام انهما معا؟

٢. أي الدوافع الأكثر فاعلية في ارتكاب الجريمة من هذه الدوافع ام تعتبر مكملة الواحدة إلى الاخرى.

منهجية الدراسة:

تناول المبحث الأول الإطار العام لمشكلة الدراسة والمصطلحات والمفاهيم الخاصة بها وكذلك شمل الادبيات المعرفية الخاصة بدراسة الدوافع الاجتماعية والاقتصادية للجريمة، أما المبحث الثاني فتناول الإطار المنهجي والعملي الذي يحقق هدف الدراسة وسبب اختيارها ويتضمن منهج البحث وتصميم العينة الإحصائية ومجالات البحث وأدواته والبيانات الخاصة باستمارة الاستبيان وتحليلها وفق الاساليب الاحصائية (اسلوب التحليل العاملي) باستخدام برنامج SPSS الاحصائي، وصولا الى النتائج والتوصيات التي تخدم مسار دراستنا.

المبحث الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لدراسة الدوافع للجريمة الحضرية:

١_تمهيد:

اتجه كثير من الباحثين إلى دراسة الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والعلاقة بينها وبين السلوك الإجرامي على اعتبار أن الفرد وسلوكه ما هو إلا نتاج النشأة والبيئة المحيطة به ،وعليه فقد ظهرت عدة نظريات سلوكية ارتكزت على خلفية هذه الدوافع والتي تقوم على تفسير السلوك الإجرامي على فرض ان الجريمة تحدث بفعل الظروف المحيطة به والتي تتوافر في البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسكنية المتدنية، وكذا عامل التربية وما يحيط بالفرد ويدفعه إلى القيام

بالجريمة، لذا فان في هذا المحور سوف نتطرق الى المفاهيم والاصطلاحات العامة للدوافع والجريمة وآثارها.

١_٢_اصطلاح الدوافع :Motivation

بما ان مصطلح اللغوي يعني "التحفيز او التحريك او التوجيه على فعل الشيء"[١] وذلك يبزر ان السلوك الإنساني تثيره وتوجهه عدد من دوافع، اذن فكل تصرف يكمن وراءه دافع أو دوافع معينة تدفع إليه. تعرف الدوافع بأنها "القوى المحرِّكة التي تبعث النشاط في الكائن الحي، وتحمله على سلوك ما (إيجابي أو سلبي)؛ استجابة لإلحاح حاجة مادية أو معنوية ،وتحقيقاً لهدف أو أهداف معينة"[٢]. وايضا تعني"بأنها القوى أو الطاقات النفسية الكامنة التي توجه وتنسق تصرفات الفرد وسلوكه أثناء استجابته مع الظروف والمؤثرات البيئية المحيطة به وتمثل الدوافع ورغبات الإنسان وحاجاته وتوقعاته ونواياه التي يسعى الإنسان دائماً إلى إشباعها وتحقيقها ليعيد الارتياح والتوازن إلى نفسه". ويمكن نعبر عنها بانها القوى المحركة في داخل الفرد والتي تكون إتخاذ سلوك معين لإرضاء حاجاته لفترة معينة.

١_٢_١ أنواع الدوافع : يصنف علماء النفس الدوافع إلى نوعين هما:

الأول: الدوافع الفطرية: وهي الدوافع التي تكمن في الإنسان، ويولد مزودا بها، ولا يمكنه التخلي عنها أو الانفصال، وإن أمكن تنظيمها في مراحل العمر. وهذه الدوافع منها ما يرتبط بالجانب البدني (المادي) للإنسان حفظاً لذات الفرد كدوافع الجوع والعطش، والتعب، والحرارة، والبرودة . . . إلخ، أو بقاء للنوع كدافعي الجنس، والأمومة.

الثاني: الدوافع المكتسبة: وهذه الدوافع لا يولد الفرد مزوداً بها، بل يكتسبها بعد ولادته من خلال التطور الزمني للإنسان، وهي تتنوع مع تنوع تجاربه، والمواقف التي يتعرض لها، وطبيعة كل مرحلة عمرية يمر بها[٣].

من ذلك نجد ان اي خلل في البيئة الداخلية والخارجية للإنسان يصيب أي جانب من جوانبها المختلفة دينياً، أو ثقافيا، أو اجتماعيا، أو اقتصاديا، أو سياسيا، فإنه يؤدي إلى عرقلة تحقيق مقتضيات الدوافع البشرية، وبالتالي تكوين دوافع نفسية سلبية تولد سلوكاً إجرامياً في مختلف الاصعدة.

١_٣ اصطلاح الجريمة Crime :

عرف علماء الاجتماع بأنها" كل فعل يعود بالضرر على المجتمع ، ويعاقب عليه القانون"[٤]. وقد جمع هذا التعريف بين كل من البعد الاجتماعي والقانوني الجريمة وعرفت ايضا بانها اي خرق للمعايير الاجتماعية، وتأتي شهرة هذا التعريف من كونه جمع كثيرا من الاعتبارات الاجتماعية والتي

تعني فيها (العادات والتقاليد والأعراف والقانون) ،وهي معايير اجتماعية ومن الناحية القانونية عرفت الجريمة بأنها" فعل يؤدي إلى انتهاك القانون ويعاقب مرتكبه من قبل الدولة"[٥].او هي الفعل أو الترك الذي نص القانون على عقوبة مقررة له"[٦].اما علماء النفس فانهم يعرفون الجريمة على انها انعكاس لما تحتويه شخصية الفرد من مرض نفسي، يعبر عن صراعات انفعالية لا شعورية ولا يعرف الفرد ارتباطها بالأعراض التي يعاني منها، وقد عرف (schmid) الجريمة الحضرية"بانها تلك الجرائم التي تكون انتقائية المكان في حدوثها وتفضل في انتقائها المدن والمناطق الحضرية والصناعية نتيجة لعوامل تجذبها أكثرها ناتج من عمليات التغيير الحضاري والعمراني الذي يصاحبه تغير اقتصادي واجتماعي وهذا ما شهدته اغلب المدن العربية والغربية نتيجة لعمليات التحضر والتطور التكنولوجي[٧]. ،اذن هي كل سلوك مؤذ وضار اجتماعيا، يؤدي بصاحبه للعقاب من الدولة.

١_٤_الدوافع الاجتماعية للجريمة:

تركز النظريات الاجتماعية على أن السلوك الإجرامي ليس سلوكاً فطرياً أو موروثاً ، وإنما هو سلوك مكتسب مثل العديد من السلوكيات الأخرى التي يمكن أن يكتسبها الفرد نتيجة خبراته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين فضلاً عن تأثير الظروف والعوامل الخارجية المتعلقة بالجوانب الاقتصادية الثقافية التي يوجد في إطارها الفرد، ومن اهم هذه الدوافع:

١_٤_١ التربية الأسرية: لا يستطيع أحد أن يتجاهل الدور التربوي الرائد الذي تقوم به الأسرة، إذ إنها "أول مؤسسة تربوية تتلقى الطفل ،ويفتح عينيه في أجوائها على نور الحياة، لذا فهي المأوى الحاضن لأي إنسان منذ مولده، وهي واقع دائم يعيش فيه بفطرته ودوافعه الاقتصادية والنفسية ،وواقع اجتماعي تعيشه الاسرة ذاتها في كنف معتقدات عقل المجتمع الجمعي بتقاليده وعرفه وقيمه وعاداته وتتشكل منها هيكلها البنائي[٨].وحتى تثمر الأسرة الثمرة التربوية ينبغي أن تؤهل الابناء من الناحية التكوينية والتأهيلية وتجعل منها ملاذا أمينا وتربة خصبة يجني المجتمع من غرسها ثمار الأمن والازدهار.

١_٤_٢ انشغال الآباء والامهات عن الأبناء: في زمن التعقيدات التكنولوجية والتقنيات الحديثة والتغيرات الاجتماعية وخروج الوالدين الى العمل ولساعات طويلة، وذلك لإشباع طموحاتهم المادية وتحقيق اسباب السعادة والعيش الرغيد للأبناء وفضلا عن صعوبة الحياة وطلب العمل مما اضطرار الوالدين الى انشغالهم عن الابناء.

١_٤_٣ انحراف القدوة الأبوية: ويكون ذلك بانحراف سلوك الأبوين أو أحدهما وكذا من يقوم مقامهما ،حيث إن ذلك يؤدي إلى فقدان القدوة الحسنة التي توجه أخلاق أفراد هذه الأسرة ، فيقلد الطفل ويحاكي هذا السلوك المنحرف الذي يلمسه في بيئته الأسرية[٩]، فضلاً عن أن ذلك الانحراف في سلوك الآباء أو الأمهات يفقدهما مسؤولية التربية، وتنشئة الطفل النشأة الصالحة ، مما يجعل انحراف الأبناء يحدث في سهولة ويسر.

١_٤_٤ إغفال الوازع الديني في الاسرة :حيث ابتعد كثير من الآباء والأمهات عن تربية الوازع الديني في نفوس أبنائهم، غير مقدرين لأثره التربوي العظيم ،مركزين اهتمامهم إلى تربية الأجساد، فيشب الأبناء جاهلين بحقائق دينهم ،عرضة للانحراف والوقوع في الجريمة.

١_٤_٥ الخلاقات الاسرية: الشقاق والنزاعات والطلاق بين الوالدين، يجعل الابناء يعيشون في حالة من القلق وانعدام الأمن ،الى جانب فقدانه الثقة في والديه، وقد رصدت بعض الإحصائيات جرائم القتل والشروع فيه داخل الأسرة نتيجة الخلافات مسببة الضرب حتى للموت، (ففي عام ٢٠٠١ على سبيل المثال سجلت عدد ٢٠٣ جريمة أسرية في مصر)[١٠]. وبفقدهم أحد الوالدين والاسس التربوية والاخلاقية، فيبحث الابناء عن البديل خارج المحيط الأسري ويحثهم على الشروع بالجريمة.

١_٤_٦ فقدان القيم الروحية والانسانية: ان فقدان الروح الجماعية التي تتركز تحت مظلة العلاقات الاجتماعية التعاون والتماسك والانتماء وهي القيم الإنسانية التي تحرس الإنسان من شر أخيه الإنسان ،حيث غلبة الذاتية، واستشعار الأنانية ،السلبية الاجتماعية تجاه السلوك المنحرف.

١_٤_٧ وقت الفراغ ومفهوم الحرية: نجد في البيئة السكنية (المنزل او الحي السكني) التي يقضي فيها الشخص معظم أوقات فراغه وذلك بممارسته بنشاط معين يبعث في نفسه البهجة والسرور[١١]، وهناك ناحية مهمة ينبغي الإشارة إليها وهي ليس كل نشاط ترفيهي هو ايجابي وإنما قد يتحول إلى نشاط سلبي إذا أسيء استغلاله وخير مثال على ذلك العاب التسلية الالكترونية او الانترنيت او (الاتاري) وهو فضلا عن ميزاته التربوية والنفسية والتقنية إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات، إذ يمكن ان يكون بداية الانحراف وتعلم السلوك الإجرامي إذا ما أدمن على مزاولة اللعب. اما مفهوم الحرية حيث إن كثيراً من الابناء لا يدركون أن الحرية الشخصية مقيدة بإطار الحرية الاجتماعية، أولا يدركون أن الحرية لها بعد شخصي ولها بعد اجتماعي وان التجاوز على هذه

الحريات هو بحد ذاته جريمة كالتحرش والاعتداء على الجيران.

١_٥_ الدوافع الاقتصادية للجريمة:

إن الإنسان لا يكون مبالغاً حين يقرر أن الجانب الاقتصادي يستحوذ على نسبة من الاهتمام الإنساني على الاهتمام بالجوانب الأخرى، نظراً للعلاقة الكبيرة بين الجانب الاقتصادي والجانب المادي الملموس ذي الجاذبية الفذة للنفس الإنسانية.

١_٥_١ الفقر: وهذا الدافع له وقع سلبي في النفس الإنسانية، مرتبط بواقع الحياة الصعبة الذي ينجم عن الضيق المادي. ومن ثمار الفقر يؤدي احيانا الى الانحراف في السلوك والى الجرائم التي تخل بأمن المجتمع، كذلك قد يؤدي الفقر بصاحبه وأسرته إلى السكن في أحياء مكتظة بالسكان، وفي هذه الأحياء يجد الفرد نفسه على ارتباط حتمي بكثير من الأنماط الإجرامية، بينما تقل ارتباطاته بنماذج السلوك السوي[١٢] ".

١_٥_٢ غلاء المعيشة وانخفاض مستوى الاجور: وهي تؤدي الى سوء الحالة المادية لأفراد المجتمع الامر الذي يؤدي إلى عدم إشباع حاجاتهم بالطرق المشروعة، ومن ثم إقدامهم على الجريمة التي يشبعون من خلالها حاجاتهم، وخصوصا التي تتخذ صورة الاعتداء على المال، كالسرقة، والرشوة، وينجم عنه التوتر العصبي والقلق النفسي، فأحيانا يلجؤون الى العنف في حسم ما قد يعترضهم من مشاكل.

١_٥_٣ البطالة: وهي الحالة التي لا يملك الفرد معها أي مورد – وارتفاع معدلات الجريمة بين العاطلين عن العمل، حيث أكدت الدراسات أن للبطالة ارتباط وتأثير مباشر على معدلات الجريمة في المجتمع أشد خطراً وأشد دفعاً إلى الانحراف والجريمة، إذ يلتقي الفراغ مع عدم الكسب المادي، حيث لوحظ خاصة في فترات البطالة التي تستغرق مدة طويلة أن لها تأثير على ارتفاع تعاطي المخدرات والمسكرات والتدخين وسببًا من أسباب ارتكاب الجرائم من قبل العاطلين لتمويل عاداتهم السيئة من جهة أخرى، ارتفاع في حالات الأمراض النفسية التي تؤدي إلى انتشار العنف الاسري وحالات الانتحار والطلاق وما يتبع ذلك من ظواهر اجتماعية سلبية كالتفكك العائلي في المجتمع وتشرد الأطفال أو انحرافهم الأخلاقي[١٣].

١_٦_ العوامل الدافعة لزيادة الجريمة الحضرية:

أكدت الدراسات بان الجريمة تنتشر في المجتمعات الحضرية اكثر من المجتمعات الريفية، وهذا يعكس أيضا التباين في فعالية القانون نتيجة لافتقار

الشوارع للجانب الامني والمتابعة المستمرة الذاتية والرسمية وكذلك التفاوت في الظروف الاقتصادية و الاجتماعية، حيث تزداد الجريمة مع زيادة حجم المدينة وهذا حسب ما أشار اليه هاريس Harries في تحليله لـ(١٣٤) مدينة كبيرة في أمريكا حيث ربط الجريمة مع بعض المؤشرات الاقتصادية الاجتماعية فالمدن التي تتميز بمعدل عالي للجريمة تميل الى حجم كبير للسكان، مهن قليلة في الصناعة، تفكك اجتماعي مثل الطلاق، معدل عالي في تغير السكان، بطالة عالية[١٤]. وتستهدف مثل هذه الجرائم الاطفال والنساء وكبار السن وتشمل جريمة الغدر والنشل (Pick–pocketing) والانتهاك اللفظي والجسدي، ان مثل هذه الأنواع من الجرائم يمكن ان تنظم تحت عنوان واحد وهو (الجريمة الحضرية). وسوف نتطرق الى اهم هذه العوامل:

١_٦_١ ضعف عامل الضبط الرسمي: ويؤثر في انتشار الجريمة من عدمها في المدينة ويمثل تدابير الوقاية الرسمية مثل توقيت تدخل أجهزة الامنية وخاصة مناطق أطراف المدينة وبعدها عن نقاط السيطرة الرئيسية كونه عاملاً مهماً في تحفيز الجريمة[١٥].

١_٦_٢ التحضر السريع: من أهم معالم التغير الاجتماعي هي زيادة نسبة التحضر المستمرة والتي ترجع الى أسباب مختلفة مثل النمو الطبيعي للسكان وظاهرة الهجرة المستمرة بأنواعها[١٦]. والتحضر استعملته (Wirth) عاملا فعالا لحدوث الجريمة لأن الساكنين في المناطق العالية الكثافة تكون علاقاتهم منقطعة مع جيرانهم[١٧]. مما يسهل دخول المجرمين الى المناطق السكنية ويساعد على صعوبة التعرف على هويتهم.

١_٦_٣سهولة الوصول (مكان الجريمة):

ان ارتفاع معدلات الجريمة في محلة سكنية دون أخرى يشير الى وجود مجموعة من الفرص التخطيطية التي تمثل أهداف مغرية لقيام الجريمة مثل ارتفاع المبنى، مخطط المبنى، المسافة بين الابنية، مواقف السيارات (الخاصة والعامة)[١٨]وان السارق او المجرم يمكن أن يستفيد من تلك العناصر ويستخدمها كإماكن اختباء دون وجود رقابة تذكر.

١_٦_٤ الكثافة والاكتظاظ السكني: بعض النظريات تؤكد على وجود علاقة مباشرة بين الاكتظاظ السكني والجريمة إذ تطرق (Jonathan) الى أهمية المحيط السلوكي (Behavioral sink) الذي تتغير فيه أنواع السلوك الطبيعية الى تكون شاذة بسبب الاكتظاظ العالي والتي تولد مظاهر مثل العنف الشخصي والجرائم[١٩].

١_٦_٥ مناطق تركز الجريمة والمجرمين او ما تسمى (منطقة الجناح):(Delinquenc Area) ويكون لها أثر كبير في مجاورتها من المناطق والاحياء السكنية في المدينة. وبعض الدراسات تشير الى ان هناك توزيع الجريمة مكانياً يتصل بوجود أماكن الفقراء في المدينة واعتبارها أماكن مصدره للجريمة للأحياء المجاورة وخاصة مع تلك التي تتمتع بمستوى اقتصادي اجتماعي مرفه مثل (كأحياء السود الموجودة في مدينة لندن) وتدعى (Neighbors of Negro) التي تمثل مناطق خطرة وبؤرة للجريمة[٢٠].

المبحث الثاني/ الإطار الميداني لمنطقة الدراسة –حي الأنصار–

التمهيد: يتمثل الإطار الميداني بإجراءات منهجية تحقق هدفه وغرضه والتي تم منها صياغة فرضية البحث، كما انه يمثل مثابة إطار تنظيمي تتجمع من خلالها البيانات التي تساعد على تقديم إجابات ميدانية للأفكار والاتجاهات النظرية التي طرحت في المبحث السابق وكذلك معايشة الباحثة للظاهرة البحثية التي تمت دراستها.

أولا : اختيار منطقة الدراسة: جاء اختيارنا لحي الانصار لكونها مثالاً جيداً لدراسة من حيث الكثافة السكانية والاسكانية والتنوع الثقافي، وهذا ما ولد لدينا عدة أسباب لاختيارها اهمها:

١. التحولات العمرانية التي تميزت الكثافة السكانية (الاكتظاظ) نتيجة تغير معالم الوحدة السكنية بعد عملية الفرز العشوائي من قبل السكان والآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك التغير. ويمثل الجدول ١و ٢ الكثافات السكانية للحي الاول لعام ٢٠١٢ حيث بلغت (٤٥٨٥٠) نسمة[٢١] وعام ٢٠١٤ (٥٤٢١٣) نسمة[٢٢]. لاحظ الجدول ١ و ٢ والذي يمثل الزيادة في العدد السكاني والكثافة السكانية خلال سنتين خلت. (ظ: الجداول والخرائط في نهاية البحث). وان هذا التغير في اعداد الكثافات السكانية للحي ناتج بفعل العوامل الاجتماعي والاقتصادية التي ترتبط بالتحولات السياسية التي حدثت بعد عام ٢٠٠٣ والتي اثرت بشكل ملحوظ في مدينة النجف الاشرف بشكل خاص بسبب توفر عنصر الامان والاستقرار وفضلا عن توفير الانشطة والخدمات التي تلبي حاجة السكان.

٢. وكذلك يتميز سكان الحي بكونهم من المجتمعات الريفية والحضرية التي نزحت قسم منها من المحافظات الجنوبية التي تتميز بتمسكها بالتقاليد والاعراف والاصول الريفية، وبالتالي

تأثرت بالتغيرات الثقافية والاقتصادية التي واجهت ابناء هذه المنطقة، وعليه جاء انتخابنا لها لأغراض الدراسة الميدانية. لاحظ الخريطة (١) التي تبين موقع الحي من مدينة النجف الاشرف.

٣. التنوع في استعمالات الارض منها السكني والتجاري والصناعي مما جعلها منطقة جذب لسكان الذين يبحثون عن توزيع الخدمات وقربها. لاحظ خريطة رقم (٢) التي تبين توزيع استعمالات الارض الحي.

٤. فترة النزوح القسري بعد عام ٢٠٠٦ وتلاها النزوح القسري لعام ٢٠١٤، هذا ما عمل تغيير الخارطة السكانية للحي لقيام بعض النازحين باستئجار دور سكنية في الحي وذلك لرخص الايجارات فيها.

ثانيا: آلية منهجية البحث: والذي تشير فيه إلى الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وموضوع البحث وقد استخدمنا في دراستنا منهج:

✓ منهج المسح الاجتماعي (الميداني): ويعد طريقة مهمة للبحث التطبيقي للظواهر الاجتماعية بطريقة علمية ممنهجة باعتبارها تزود الباحث بمعلومات أصلية، كما تتيح لدراسة المشاكل الاجتماعية القائمة التي تقع ضمن حدود مكانية معينة سبل ومعالجتها. كما انها تتميز هذا المجهود بانتشار حقائقه واستنتاجات وتوصياته حتى يمكن ان تكون معلومات عامة للمجتمع المحلي عن طريق التحليل والتفسير من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو سكان معينين[٦٣].

✓ مجالات البحث الميداني:

المجال المكاني: تم تحديد حي الانصار في مدينة النجف الاشرف وبواقع (٦٢) استمارة استبيان.

المجال الزمني: والمقصود به السقف الزمني الذي استغرقت فيه الباحثة في كتابة البحث والمجال الزمني للبحث امتد من (٢٠١٣/١٢/١) إلى (٢٠١٦/٢/٢٢).

✓ أدوات البحث: وهي الوسائل التي استخدمت في البحث سواء الوسائل المتعلقة بجمع البيانات أو بعمليات التصنيف والجدولة.

✓ استمارة الاستبيان: وهي مجموعة من الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها حسب غرض البحث، اذ كانت على شكل ثلاث محاور الاول تضمن المعلومات الاساسية للمستبين والمحور الثاني والثالث اختص بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية لدوافع الجريمة في منطقة الدراسة.

✓ العينة المنتخبة: إذ تم اختيار عينة عشوائية بعدد (٦٢) استمارة استبيان تمثل عدد الوحدات السكنية ضمن حي الانصار السكني، وتم توزيع

الاستمارات على الوحدات السكنية (باعتبارها عينة)، وبشكل متساوي للاتجاهات الجنوبية والشمالية الشرقية والغربية من حي نفسه وذلك لغرض دقة المسح وبياناته ، تم الاستعانة بأشخاص لهم دراية في الحي لغرض توزيع بعض الاستمارات لكونهم أكثر معرفة بأسر الحي وأوقات، وجودهم القدماء منهم والجدد بعد عام ٢٠١٤.

✓ الوسائل الإحصائية: وهي المرحلة الاخيرة التي تتم بعد تفريغ البيانات في جداول ومنها الى مرحلة التحليل تلك الجداول مستعينا بالوسيلة الإحصائية_ اسلوب التحليل العاملي _ باستخدام برنامج احصائي (SPSS).

نتائج بيانات الدراسة الميدانية:

عند تحليل استمارة الاستبيان الخاصة بمنطقة الدراسة (حي الانصار)_مدينة النجف الاشرف_ نجد أن للحالة الاقتصادية والمعيشية لحي الانصار أثرا واضحا في الجريمة، إذ إن التباين الاقتصادي عندما يكون كبيرا يولِّد تباينا بين الأسر وتباينا مكانياً ضمن الحي، مما يجعلها تمثل هدفاً لارتكاب الجرائم، فتبرز ظاهرة الحرمان والفقر، يضاف الى ذلك ظاهرة البطالة المتزايدة في عدد من سكان الحي وبذلك يكون للفقر الحضري أثره في ارتكاب الجريمة ولاسيما بظهور التباين الاقتصادي في المجتمع الحضري. وان عجز الاسرة عن إشباع حاجات الاولاد ولد نوع من الحرمان بسبب الدخل المادي المنخفض لوالديه والذي لا يمكن من خلاله توفير حاجاته الفردية (اذن نجد ان هنالك الفقر له علاقة بالجريمة). كما تبيَّن من خلال التحليل العاملي أن العلاقة بين جنس القائم بالجريمة وهو أحد العوامل الأساسية التي تعد ضمن العامل الاقتصادي في ارتكاب الجريمة من حيث قدرته الجسدية دور في مساعدة الجاني في ارتكاب جرمه وبين المستوى الثقافي للقائم بالجريمة.

❖ إن العوامل الاجتماعية التي ظهرت من خلال النتائج للعلاقة بين المتغيرين (الاعلام والفضائيات) تظهر أن لوسائل الإعلام والفضائيات المختلفة أثرا معينا في ارتكاب الجريمة، فهي على مرأىً من الأفراد وتتنقل لهم عن طريق ما تقدمه الوسائل المرئية والانترنت من خلال اليوتيوبات التي تظهر الأساليب التي يلجأ إليها المجرمون في ارتكاب الجريمة، وهذا يشجع بعض الأفراد وخاصة من لديهم استعداد إجرامي وضعف في الوازع الاخلاقي على ارتكاب الجرائم المختلفة. وان ضعف الوازع الديني عند الفرد يعني غياب أو ضعف القيم الدينية والأخلاقية علاقة نوعا ما ضعيفة. بينما هنا نجد قيمة المعنوية هي صفر هذا على وجود علاقة ارتباط ولكنها ضعيفة نوعا ما.

❖ ومن خلال العلاقة بين المتغيرات (الهجرة القسرية والعامل والحالة المعيشية وضعف الانتماء الاجتماعي) يرتبط العامل السياسي بالعامل الاقتصادي والاجتماعي ويشمل الحروب والنزوح من خلال والازمات السياسية ولما لهذه العمليات مساهمة بشكل مباشر في انتشار ظاهرة الجريمة في منطقة الدراسة اذ اصبحت بعض الجرائم بدافع سد الاحتياجات الاساسية ليومهم او جرائم سرقة لتعويض النقص الحاصل في الموارد المالية لهذه العوائل.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

١. إن ظاهرة الجريمة الحضرية هي نتاج عدة تفاعلات من العوامل الاجتماعية والاقتصادية ولا يمكن في دراستنا تحديد فرضية واحدة يتم دراستها بشكل منفصل انما تشكلت فرضتين رئيستين، اذ لا يمكن الاعتماد على واحد في دراستها علم الاجتماع فقط او القانون او الاقتصاد فقط لدراسة، لذلك نجد ان المخططين يأخذون بنظر الاعتبار دراستها في عدة مجالات وصولا للحد من هذه الظاهرة.

٢. إن دراسة العوامل الاجتماعية وأثرها في الجريمة الحضرية تتضح من خلال كونها محاولة لدراسة وتشخيص المسببات الحقيقية والدوافع الرئيسية أنواع السلوك الإجرامي المتمثل بارتكاب الجريمة وبعدها الاقتصادي، وهذا ما اثبتته الدراسة من خلال صحة الفرضية مفادها تأثير العامل الاقتصادي في ازدياد الجريمة الحضرية في منطقة الدراسة.

٣. لقد انتشرت ظاهرة الجريمة الحضرية في المجتمع العراقي قبل (٩ / ٤ / ٢٠٠٣) من اعمال تخريب واعمال سرقة، فضلا عن التجاوزات على التصميم الاساسي الامر الذي الى التغيرات في التركيبة السكانية.

٤. هناك علاقة بين الحالة المادية والمعيشية الاقتصادية وازدياد معدلات الجريمة في المجتمع العراقي اذ ان هذه بدورها يؤثر على الحالة النفسية للإنسان وبالتالي يؤدي الى التصرف والسلوك غير السوي من خلال عدم قدرته على تحقيق متطلبات احتياجاته اليومية له ولأسرته.

التوصيات:

١. دراسة متطلبات المناطق الحضرية وكلا حسب طبيعة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرافقة لطبيعة الحياة العصرية وحسب ما يتعلق فيها القيم والعادات لسكان تلك المنطقة.

٢. إعداد دراسات تكاملية تحاول محاكاة المجتمع من مختلف النواحي، وذلك للتعرف على البناء الاجتماعي بعد حدوث التغييرات السياسية

والاقتصادية، وخاصة بعد التأثيرات التي حدثت في البلد بعد عام ٢٠١٤ تحديد والتغيرات التي من شانها التأثير في تركيبة المجتمع وتنوعه.

٣. اعادة النظر في استعمالات الارض في المناطق الحضرية مع مراعاة وجود المناطق التجارية وتشكيل الفراغات العمرانية، والانتباه الى مسارات الحركة بما يجذب السكان للبقاء فيها.

٤. نقترح تفعيل دور المشاركة المجتمعية وخاصة في المجالس البلدية.

٥. تمكين السكان من السيطرة على المنطقة السكنية، والمراقبة البصرية لها.

Correlations

		ماهو المستوى الثقافي للقائم بالجريمة	ماهو جنس القائم بالجريمة
ماهو المستوى الثقافي للقائم بالجريمة	Pearson Correlation	1	-.342-**
	Sig. (2-tailed)		.007
	N	62	62
ماهو جنس القائم بالجريمة	Pearson Correlation	-.342-**	1
	Sig. (2-tailed)	.007	
	N	62	62

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

		ماهو المستوى الثقافي للقائم بالجريمة	ماهو جنس القائم بالجريمة
ماهو المستوى الثقافي للقائم بالجريمة	Pearson Correlation	1	-.342-**
	Sig. (2-tailed)		.007
	N	62	62
ماهو جنس القائم بالجريمة	Pearson Correlation	-.342-**	1
	Sig. (2-tailed)	.007	
	N	62	62

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	33	53.2	53.2	53.2
	كلا	12	19.4	19.4	72.6

ان عمليات الجريمة في منطقتك تحدث جراء التقارب المكاني في منطقتك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

			ماهو المستوى الثقافي للقائم بالجريمة	ماهو جنس القائم بالجريمة
ماهو المستوى الثقافي للقائم بالجريمة	Pearson Correlation		1	-.342-**
	Sig. (2-tailed)			.007
	N		62	62
ماهو جنس القائم بالجريمة	Pearson Correlation		-.342-**	1
	Sig. (2-tailed)		.007	
	N		62	62
Valid	نعم	24	38.7	38.7	38.7
	كلا	19	30.6	30.6	69.4

Correlation Matrix

		الشعور بعدم الانتماء الاجتماعي في البيئة الاجتماعية في منطقتك له دور في زيادة الجريمة	ان عمليات الجريمة في منطقتك تحدث جراء التقارب المكاني في منطقتك
Correlation	الشعور بعدم الانتماء الاجتماعي في البيئة الاجتماعية في منطقتك له دور في زيادة الجريمة	1.000	.355
	ان عمليات الجريمة في منطقتك تحدث جراء التقارب المكاني في منطقتك	.355	1.000
Sig. (1-tailed)	الشعور بعدم الانتماء الاجتماعي في البيئة الاجتماعية في منطقتك له دور في زيادة الجريمة		.002
	ان عمليات الجريمة في منطقتك تحدث جراء التقارب المكاني في منطقتك	.002	

Correlations

		هل لضعف الوازع الديني والاخلاقي دور في الجريمة	هل لوجود الفضائيات والانفتاحيات اثر بالغ في الجريمة
هل لضعف الوازع الديني والاخلاقي دور في الجريمة	Pearson Correlation	1	.529**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	62	62
هل لوجود الفضائيات والانفتاحيات اثر بالغ في الجريمة	Pearson Correlation	.529**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	62	62

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlation Matrix

		هل تعتقد ان للهجرة القسرية بعد ٢٠٠٦	التسعور بعدم الانتماء الاجتماعي في البيئة الاجتماعية في منطقتك له دور في زيادة الجريمة	هل الحالة المعيشية لبعض الاسر في الجريمة
Correlation	هل تعتقد ان للهجرة القسرية بعد ٢٠٠٦	1.000	.304	.335
	التسعور بعدم الانتماء الاجتماعي في البيئة الاجتماعية في منطقتك له دور في زيادة الجريمة	.304	1.000	.460
	هل الحالة المعيشية لبعض الاسر في الجريمة	.335	.460	1.000
Sig. (1-tailed)	هل تعتقد ان للهجرة القسرية بعد ٢٠٠٦		.008	.004
	التسعور بعدم الانتماء الاجتماعي في البيئة الاجتماعية في منطقتك له دور في زيادة الجريمة	.008		.000
	هل الحالة المعيشية لبعض الاسر في الجريمة	.004	.000	

بسم الله الرحمن الرحيم

((استمارة استبيان))

تحية طيبة:

السيدات والسادة الاكارم تقوم الباحثة بدراسة ميدانية حول (الدوافع الاقتصادية والاجتماعية للجريمة في المناطق الحضرية في مدينة بغداد)، وتهدف الدراسة التعرف على اهم الدوافع الاقتصادية والاجتماعية للجريمة في المناطق الحضرية، وهذه الدراسة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ان اجاباتكم الدقيقة ستساعدنا في انجاز هذه الدراسة... شاكرين تعاونكم معنا في ملء هذه الاستمارة، ضع علامة (√) في الاختيار الذي تراه مناسب.

المحور الاول :المعلومات الأساسية الاجتماعية والاقتصادية:

الجنس:

ذكر		انثى	

١. العمر:

١٨ -٢٢		٣٥ -٣٩		٥٠ -٥٤	
٢٣ -٢٩		٤٠ -٤٤		٥٥-٥٩	
٣٠ -٣٤		٤٥ -٤٩		٦٠ فأكثر	

٢. المستوى التعليمي :

لا يقرا ولا يكتب		معهد		متوسطة		ماجستير	
ابتدائية		جامعي		اعدادية		دكتوراه	

٣. الحالة الاجتماعية:

متزوج		مطلق		اعزب		ارمل	

٤. المهنة:

كاسب(حرة)		طالب		عاطل عن العمل		اخرى	
موظف		متقاعد		ربة بيت			

٥. مسقط راس المجيب:

حضر		ريف	

٦. عدد أفراد الأسرة الكلي:

٣-٥ افراد		٦-٩افراد		١٠-١٤ فرد		١٥ فرد فاكثر	

٧. كم أسرة في الوحدة السكنية :

اسرة واحدة		اثنتان		اكثر من اثنتين			

٨. ملكية الوحدة السكنية:

ملك صرف		ايجار		حكومي		تجاوز		اخرى تذكر			

٩. الدخل الكلي للاسرة بالالف دينار عراقي؟

١٠٠فأقل		٢٠٠فأقل		٣٠٠ فأقل		٤٠٠ فأقل	
٥٠٠ فأقل		٥٠٠ فأقل					

١٠.الحالة الاقتصادية:

ضعيف جدا		ضعيف		متوسط		جيد		جيد جدا		عالي	

المحور الثاني: الدوافع الاجتماعية والاقتصادية للجريمة الحضرية:_

١. ماهو عمر القائم بالجريمة في منطقتك؟

١٤- ١٩		٣٠- ٣٤		٤٥- ٤٩	
٢٠- ٢٤		٣٥- ٣٩		٥٠-٥٤	
٢٥- ٢٩		٤٠- ٤٤		٥٥-٦٠ فاكثر	

٢. ماهو جنس القائم بالجريمة في منطقتك؟

ذكر		انثى	

٣. ماهو المستوى الثقافي للقلئم بالجريمة في منطقتك؟

متعلم		غير متعلم		طالب		عاطل عن العمل		اخرى	

٤. هنالك عنف اسري يسبب الجريمة عند الأبناء في منطقتك ؟

نعم		كلا		احيانا	

٥. ان للتفكك الاسري دور في دافعية السلوك الإجرامي لدى المجرم؟

نعم		كلا		احيانا	

٦. هناك أحداث جانحين لدى بعض الأسر في منطقتك؟

نعم		كلا		احيانا	

٧. هل هناك علاقة بين تدني المستوى التعليمي وتسرب الابناء من المدارس في منطقتك في زيادة مستوى الجريمة ؟

نعم		كلا		احيانا	

٨. ان الشعور بعدم الانتماء الاجتماعي في البيئة الاجتماعية في منطقتك له دور في زيادة الجريمة؟

نعم		كلا		احيانا	

٩. ان عمليات الجريمة في منطقتك تحدث جراء التقارب المكاني في منطقتك ؟

نعم		كلا		احيانا	

١٠. هل تعتقد ان لأصحاب السوء دورا في كبيرا في إحداث وارتكاب الجريمة؟

نعم		كلا		احيانا	

١١. هل لضعف وسائل الضبط الاجتماعي (التربية الاسرية ،،الاعراف والتقاليد ، القانون) اثر في ارتكاب الجريمة وانتشارها؟

نعم		كلا		احيانا	

١٢. هل ان للبطالة دور كبيرا في ارتكابك للجريمة؟

نعم		كلا		احيانا	

١٣. هل الحالة المعيشية لبعض الأسر تسهم في ارتكاب الجريمة في منطقتك؟

نعم		كلا		احيانا	

١٤. هل لوجود الفضائيات والانفتاحية اثر بالغ في انتشار الجريمة؟

نعم		كلا		احيانا	

١٥. هل للضعف الوازع الديني والاخلاقي دورا كبيرا في زيادة الجريمة؟

نعم		كلا		احيانا	

١٦. هل تعتقد ان للهجرة القسرية بعد احداث ٢٠٠٦ دورا في زيادة الجريمة في منطقتك؟

نعم		كلا		احيانا	

جدول رقم (١)

توزيع السكان في المناطق والأحياء السكنية وكثافاتهم السكانية الصافية في مدينة النجف بحسب تقديرات عام ٢٠١٢م

التسلسل والرتبة	المنطقة أو الحي	عدد السكان(*)	المساحة السكنية الصافية (هم)(**)	الكثافة السكانية الصافية (شخص/كم٢)	معدل مساحة قطعة الأرض السكنية(م٢)	الحالة العمرانية	نسبة التركز %
١	الجهد(النصر)	٥٥٧٠٧	٢,٨٢٣	١٩,٧	٢٠٠	متوسطة	٧,٢١
٢	اليرموك(العسكري)	٥٤٩٧٢	٢,٦٧٨	٢٠,٦	٢٠٠	متوسطة	٧,١٠
٣	القاسم(الميلاد)	٤٧٠٢٣	٢,٢٨٠	٢٠,٦	٢٠٠	حديثة	٦,٠٥
٤	الشهيد الصدر(المكرمة)	٤٦٧٠٦	٢,٧٤٧	١٧	٢٥٠	متوسطة	٦
٥	الأنصار	٤٥٨٥٠	١,٥٦٦	٢٩,٣	١٠٠	قديمة	٥,٩١
٦	العروبة(الجزيرة)	٤٥١٠٨	٢,٣٢٠	١٩,٤	٢٠٠	متوسطة	٥,٨٠
٧	الرضوية	٣٣٧٤٣	١,١٢٣	٣٠	٢٥٠	قديمة	٤,٣٤

جدول رقم (٢)

الكثافات السكانية الاجمالية في مدينة النجف الاشرف للعام 2014

الحي	السكان .NO	المساحة H.C	الكثافة Per/H.C	النسبة %
الإسكان	3768	28.805	130.8	1.74
الزهور،الاشتراكي	3678	29.088	126.4	1.69
الأنصار	54213	136.265	397.85	5.31
الجامعة	27567	186.276	147.99	1.97

م/ البصري ، نصير عبد الرزاق حسج، العوامل المؤثرة في تغير البيئة المكانية الحضرية _ دراسة تحليلية بالتطبيق على مدينة النجف الاشرف للفترة من ١٩٩٤/٢٠١٤ ، اطروحة دكتورة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ،ص٢٥، ٢٠١٦.

خريطة رقم (١)

الخارطة الاساس لمدينتي النجف والكوفة
مركز نظم المعلومات
G.I.S
N.I.S.C
مجلس محافظة النجف الاشرف
Najaf City
N
W
E
S
حي النداء
شارع كربلاء نجف
حي الميلاد الجديد
حي العسكري
حي الميلاد
حي ميسان
حي الوفاء
حي العروبة
حي الجمعية
حي الجامعة
حي السلام
المقبرة
شارع الحولي
خدمات عامه
المتنزهات
حي العدالة
حي الامير
حي عدن
حي الحرفيين
الجديدة الرابعة
حي الانصار
جامعة الكوفة
حي المثنى
مدينة الكوفة القديمة
حي المعلمين / كوفة
حي الشرطة / كوفة
كندة الجديدة
حي ميثم التمار
دور معمل السمنت
الحي الصناعي
0
1
2
4
6
8
Kilometers

خريطة رقم (٢)

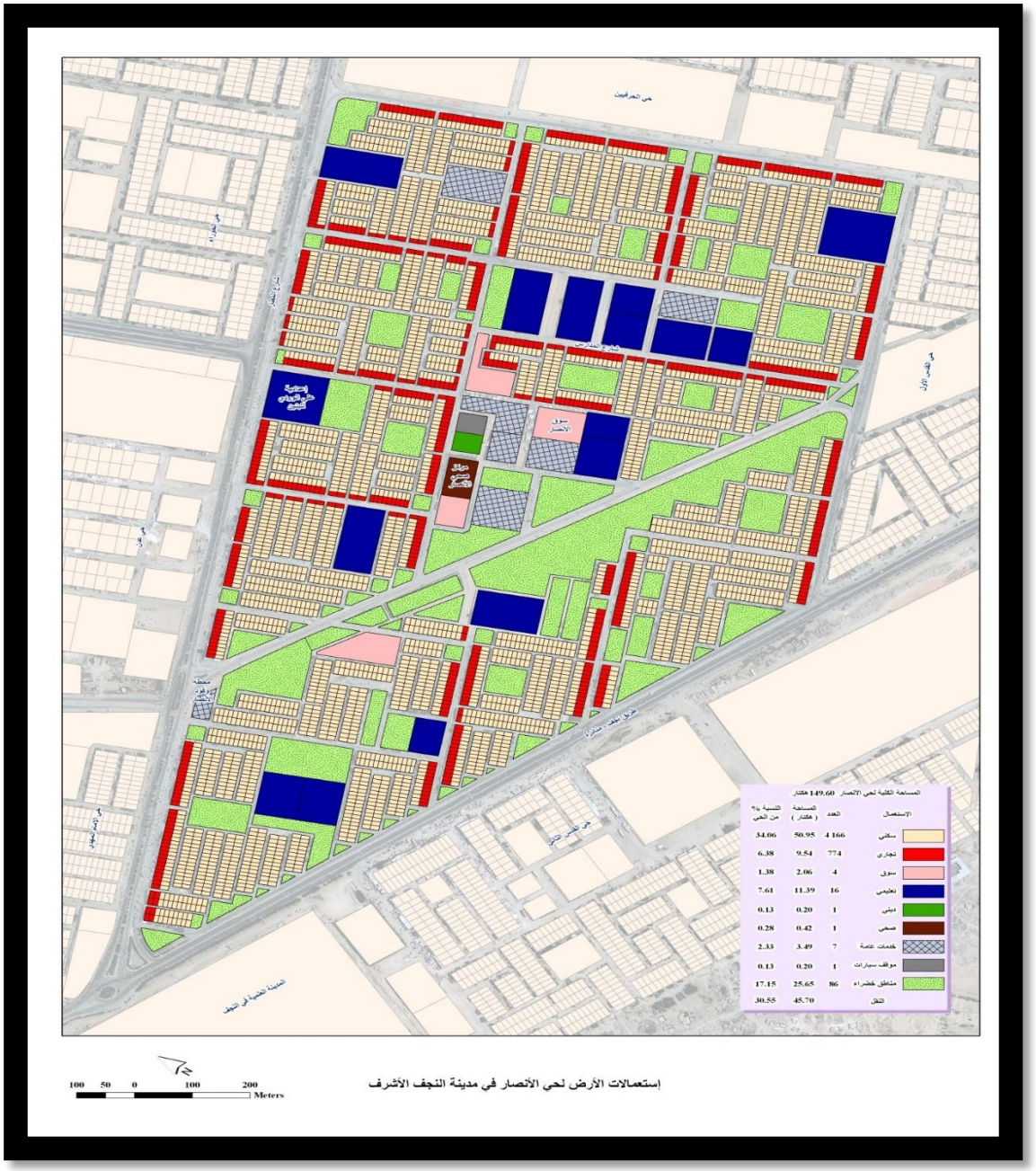
المساحة الكلية لحي الأنصار 149.60 هكتار
الاستعمال | العدد | المساحة (هكتار) | النسبة % من الحي
سكني | 4166 | 50.95 | 34.06
تجاري | 774 | 9.54 | 6.38
سوق | 4 | 2.06 | 1.38
تعليمي | 16 | 11.39 | 7.61
ديني | 1 | 0.20 | 0.13
صحي | 1 | 0.42 | 0.28
خدمات عامة | 7 | 3.49 | 2.33
موقف سيارات | 1 | 0.20 | 0.13
مناطق خضراء | 86 | 25.65 | 17.15
النقل | | 45.70 | 30.55
100 50 0 100 200 Meters
إستعمالات الأرض لحي الأنصار في مدينة النجف الأشرف

هل للبطالة دور في كبير في ارتكاب الجريمة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	42	67.7	67.7	67.7

هل الحالة المعيشية لبعض الاسر في الجريمة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	34	54.8	54.8	54.8

ماهو جنس القائم بالجريمة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	60	96.8	96.8	96.8

ماهو المستوى الثقافي للقائم بالجريمة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متعلم	4	6.5	6.5	6.5
	غير متعلم	19	30.6	30.6	37.1
	عاطل	27	43.5	43.5	80.6
	اخرى	12	19.4	19.4	100.0
	Total	62	100.0	100.0	

الهوامش:

١ – http://www.almaany.com/home.php؟ visit date.jule/2013.

٢ – إدوارد . ج . موراي، الدافعية والانفعال ، ت أحمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة محمد عثمان نجاتي دار الشروق ، ط ١، ١٩٨٨، ص٢٨ .

٣ – اللوزي ،موسى " التطور التنظيمي _ اساسيات ومفاهيم حديثة، دار وائل للنشر ،ط١، عمان،١٩٩٩، ص٢٠٩.

٤– معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ص٩٠ .

٥ – عراف ،محمد الجريمة في المجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط الثانية ١٩٨١،ص٢ .

٦ – مكي ، محمد عبد الحميد، دروس في علم الاجرام ، مطبعة جامعة طنطا ، د . ق . ت،١٩٨٢،ص٢٠.

٧ – الاشعب ، خالص حسني، "الجريمة الحضرية بين الامن المتحقق والوقاية المطلوبة "بحث منشور ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة،العدد الأول، نيسان، ١٩٩٩ ، ص٥٣.

٨ – عبد المتعال، صلاح، المردود الحضاري للعولمة على الأسرة العربية المعاصرة، مؤتمر واقع الاسرة في المجتمع– تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة والمنعقد قي جامعة عين شمس،كلية الاداب /قسم الاجتماع ،للفترة من٢٦–٢٨سبتمبر ٢٠٠٤،ص٥٨.

٩ – سعيد،عائشة عبد الرحمن ،المؤثرات السلبية في تربية الطفل المسلم وطرق علاجها ، دار المجتمع ، جدة، ط١، ١٩٩١ ،ص٢٢٣.

١٠ – الحسيني ،رباب ،"واقع التنشئة الاجتماعية في الأسرة المصرية"،مؤتمر–واقع الاسرة في المجتمع– تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة والمنعقد قي جامعة عين شمس،كلية الاداب /قسم الاجتماع ،للفترة من٢٦–٢٨سبتمبر ٢٠٠٤،ص١١٠.

١١ – الحسن، إحسان محمد،"الفراغ ومشكلات استثماره"، دراسة مقارنة في علم الاجتماع الفراغ، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦، ص١٤–١٥.

١٢ – مكي ، عبد الحميد ،مصدر سابق ص٢١٠– ٢١٢ بتصرف.

١٣–عقون، سليم،"قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة –دراسة قياسية تحليلية ––حالة الجزائر– ، رسالة ماجستير جامعة فرحات عباس–سطيف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعشبية،٢٠٠٩–٢٠١٠،ص١٤.

١٤- المرایاتي ،كامل جاسم ، "مفهوم البيئة في منظور علم المجتمع " ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة ، بغداد ، العدد ١ ، ١٩٩٢ ،ص ٥١٣ .

١٥ -الدوري ،عدنان ،"جناح الاحداث"،مطبعة ذات السلاسل ، ١٩٨٥ ، ص ٢٧٢ .

١٦- الاشعب ، خالص حسني، مصدر سابق، ، ص٥٥.

17- Herbert . K.D."the geography of urban crime " , Longmont Grop , Ltd , 1982.p 39.

١٨ - الاشعب ، خالص حسني، مصدر سابق، ، ص٥٥.

١٩ - كمونة ، حيدر عبد الرزاق،" العلاقة بين ظاهرة التحضر والجريمة " ،الموسوعة الصغيرة ، العدد (٤٠٥) ١٩٩٧ ،ص ٦٧.

20 Davidson , R.N."Crime And Enviroment" London Croom . Helm , (Ltb.) 1981,p75. .

٢١ _ ابو كلل ، ضرغام خالد عبد الوهاب ، واقع توزيع الخدمات الصحية ومستويات خدماتها في مدينة النجف الاشرف ،اطروحة دكتوراه كلية الاداب ،جامعة البصرة ، ص٢٠١٢،٩٥.

٢٢ - البصري ، نصير عبد الرزاق حسج، العوامل المؤثرة في تغير البينة المكانية الحضرية _ دراسة تحليلية بالتطبيق على مدينة النجف الاشرف للفترة من ١٩٩٤/٢٠١٤ ، اطروحة دكتورة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ،ص٢٥، ٢٠١٦.

المراجع:

١. الاشعب ، خالص حسني، "الجريمة الحضرية بين الامن المتحقق والوقاية المطلوبة "بحث منشور ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة،العدد الأول، نيسان، ١٩٩٩ ، ص٥٣.

٢. الاشعب ، خالص حسني، مصدر سابق، ، ص٥٥.

٣. الاشعب ، خالص حسني، مصدر سابق، ، ص٥٥.

٤. البصري ، نصير عبد الرزاق حسج، العوامل المؤثرة في تغير البينة المكانية الحضرية _ دراسة تحليلية بالتطبيق على مدينة النجف الاشرف للفترة من ١٩٩٤/٢٠١٤ ، اطروحة دكتورة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ،ص٢٥، ٢٠١٦.

٥. الحسن، إحسان محمد،"الفراغ ومشكلات استثماره"، دراسة مقارنة في علم الاجتماع الفراغ، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦، ص١٤-١٥.

٦. الحسيني ،رباب ،"واقع التنشئة الاجتماعية في الأسرة المصرية"،مؤتمر-واقع الاسرة في المجتمع- تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة والمنعقد في جامعة عين شمس،كلية الاداب /قسم الاجتماع ،للفترة من٢٦-٢٨سبتمبر ٢٠٠٤،ص١١٠.

٧. اللوزي ،موسى " التطور التنظيمي _ اساسيات ومفاهيم حديثة، دار وائل للنشر ،ط١، عمان،١٩٩٩، ص٢٠٩.

٨. المرایاتي ،كامل جاسم ، "مفهوم البيئة في منظور علم المجتمع " ، مجلة دراسات اجتماعية ، بيت الحكمة ، بغداد ، العدد ١ ، ١٩٩٢ ،ص ٥١٣ .
٩. سعيد،عائشة عبد الرحمن ،المؤثرات السلبية في تربية الطفل المسلم وطرق علاجها ، دار المجتمع ، جدة، ط١، ١٩٩١ ،ص٢٢٣.
١٠. عبد المتعال، صلاح، المردود الحضاري للعولمة على الأسرة العربية المعاصرة، مؤتمر واقع الاسرة في المجتمع– تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة والمنعقد في جامعة عين شمس،كلية الاداب /قسم الاجتماع ،للفترة من٢٦–٢٨سبتمبر ٢٠٠٤،ص٥٨.
١١. عراف ،محمد الجريمة في المجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط الثانية ١٩٨١،ص٢ .
١٢. كمونة ، حيدر عبد الرزاق،" العلاقة بين ظاهرة التحضر والجريمة " ،الموسوعة الصغيرة ، العدد (٤٠٥) ١٩٩٧ ،ص ٦٧.
١٣. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ص٩٠ .
١٤. مكي ، عبد الحميد ،مصدر سابق ص٢١٠– ٢١٢ بتصرف.
١٥. مكي ، محمد عبد الحميد، دروس في علم الاجرام ، مطبعة جامعة طنطا ، د . ق . ت،١٩٨٢،ص٢٠.
١٦. ابو كلل ، ضرغام خالد عبد الوهاب ، واقع توزيع الخدمات الصحية ومستويات خدماتها في مدينة النجف الاشرف ،اطروحة دكتوراه كلية الاداب ،جامعة البصرة ، ص٢٠١٢،٩٥.
١٧. إدوارد . ج . موراي، الدافعية والانفعال ، ت أحمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة محمد عثمان نجاتي دار الشروق ، ط ١، ١٩٨٨، ص٢٨ .
١٨. الدوري ،عدنان ،"جناح الاحداث"،مطبعة ذات السلاسل ، ١٩٨٥ ، ص ٢٧٢ .
١٩. عقون، سليم،"قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة– دراسة قياسية تحليلية-- حالة الجزائر– ، رسالة ماجستير جامعة فرحات عباس–سطيف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعشبية،٢٠٠٩–٢٠١٠،ص١٤.
20.Davidson , R.N."Crime And Enviroment" London Croom . Helm , (Ltb.) 1981,p75. .
21. Herbert . K.D."the geography of urban crime " , Longmont Grop , Ltd , 1982.p 39.
23.http://www.almaany.com/home.php?visit date.jule/2013